



البنك التونسي للتضامن
BTS BANK

البنك التونسي للتضامن

التقرير السنوي 2014

الفهرس

الصفحة	
03	I- تقديم البنك التونسي للتضامن
04	1- معطيات عامة
05	2- توزيع رأس المال وحقوق الإقتراع
05	3- الحوكمة
08	4- الأرقام الأساسية للبنك التونسي للتضامن
09	II- المحيط الإقتصادي والمالي على الصعيد الوطني لسنة 2014
12	III - نشاط البنك
13	1- نشاط الإقراض
	- المشاريع الصغرى
	- القروض الصغيرة
	- التمويل الإسلامي
16	2- الإستخلاص
	- المشاريع الصغرى
	- الحاسوب العائلي
	- القروض الصغيرة
17	3- الموارد البشرية والتنظيم ونظام الرقابة الداخلية
	- الموارد البشرية
	- التكوين
	- التنظيم والإعلامية
	- نظام الرقابة الداخلية
19	4- الدراسات، التعاون والشراكة
	- الدراسات
	- التعاون والشراكة
21	IV - نتائج البنك التونسي للتضامن
22	1- القوائم المالية لسنة 2014
	- الموازنة
	- التعهدات خارج الموازنة
	- قائمة النتائج
	- جدول التدفقات النقدية
	- تطور أهم المؤشرات المالية للبنك
26	2- تحليل القوائم المالية لسنة 2014
	- الموارد
	- الإستعمالات
	- التعهدات خارج الموازنة
	- النتائج

I- تقديم البنك التونسي للتضامن

1- معطيات عامة

البنك التونسي للتضامن	التسمية الإجتماعية:
شركة خفية الاسم	الشكل القانوني:
56 شارع محمد الخامس 1002 تونس البلفيدير	المقر الاجتماعي:
71 844 040	الهاتف:
71 845 537	الفاكس:
www.bts.com.tn	موقع الواب:
pdg@bts.com.tn	البريد الإلكتروني:
22 ديسمبر 1997	تاريخ التأسيس:
99 سنة	المدة:
B1162031997	السجل التجاري:
614662 X A M 000	المعرف الجبائي:
40 000 000 دينار	رأس المال:
بنك شامل بمفهوم القانون عدد 65-2001 بتاريخ 10 جويلية 2001 المتعلق بمؤسسات القرض	الغرض الاجتماعي:
التشريع العام	النظام الجبائي:

2- توزيع رأس المال وحقوق الإقتراع :

في 31 ديسمبر 2014 يتوزع رأسمال البنك كالتالي وبالنسبة لأسهم وحقوق الإقتراع :

النسبة المئوية	المبلغ	عدد الأسهم	المساهمون
38,76	15 502 000	1 550 200	الدولة
15,00	6 001 000	600 100	الأشخاص المعنويون العموميون
6,31	2 522 000	252 200	الأشخاص المعنويون الخواص
39,93	15 975 000	1 597 500	الأشخاص الطبيعيون (قطاع الخاص)
100,00	40 000 000	4 000 000	المجموع

شروط المشاركة في الجلسات العامة العادية: (الفصل عدد 35 من القانون الأساسي للبنك التونسي للتضامن)

يمكن لكل مساهم يمتلك بمفرده على الأقل 10 أسهم أو تم تفويضه من طرف عدد من المساهمين يمتلكون على الأقل هذا العدد من الأسهم حضور إجتماعات الجلسة العامة أو إنابة من يمثلهم شريطة ترسيم اسمه بدفتر الشركة قبل الموعد المقرر لعقد الاجتماع بخمسة أيام، ويتم الاستدعاء إلى الجلسة العامة بالطرق القانونية.

3- الحوكمة

1.3- تركيبة مجلس الإدارة

• رئيس مجلس الإدارة :

- السيد محمد كعنيش

• الأعضاء:

- السيدة أمال الزاوي
- السيدة نجوى بالحاج
- السيد عماد التركي
- السيد رضا الخلفاوي
- السيد التيجاني علجان
- السيد رشيد الصغير
- السيد حبيب الحضيري

• مراقب الدولة :

- السيدة بسمة الغزي

2.3- اللجان المتصلة بمجلس الإدارة

تتولى هذه اللجان تدعيم نشاط مجلس الإدارة في مجال إتخاذ القرارات المتصلة بالتمويل والتصرف في المخاطر ومراقبة مختلف أوجه التصرف بالبنك.

اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي :

تتمثل أهم مهامها أساسا في:

- السهر على تركيز الآليات الملائمة للمراقبة الداخلية وصحة المعلومة المالية،
- ضمان متابعة ومراقبة أنشطة المراقبة الداخلية،
- اقتراح تسمية مراقبي الحسابات والمدققين الداخليين،
- إبداء الرأي في برنامج ونتائج مهام المراقبة.

اللجنة التنفيذية للقرض :

مكلفة خاصة بدراسة نشاط تمويل البنك حيث تبدي رأيها حول بعض أنواع القروض من ذلك القروض التي يتجاوز حجمها 100 ألف دينار وكذلك القروض الممنوحة للأشخاص الذين لهم علاقة بمؤسسة القرض على معنى الفصل 23 من القانون عدد 65-2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001.

لجنة المخاطر :

تتمثل مهمتها في مساعدة المجلس على القيام بمسؤولياته فيما يخص التصرف ومراقبة المخاطر والإلتزام بالمعايير المعمول بها وذلك من خلال:

- وضع وتحيين استراتيجية التصرف في جميع المخاطر وحدودها العملية.
- المصادقة على نظام قياس ومراقبة المخاطر.
- مراقبة احترام الإدارة العامة لاستراتيجية التصرف في المخاطر التي تم وضعها.
- المصادقة على مخطط تواصل النشاط

3.3- الهيكل الدائم لمراقبة الإمتثال:

يتولى هذا الهيكل خاصة:

- التأكد من تنفيذ الإلتزامات القانونية لمؤسسة القرض وتقيدها بالممارسات السليمة والموائيق المهنية والأخلاقية،
- تشخيص وتحديد مخاطر عدم الإمتثال وتقييم أثارها على نشاط البنك،
- رفع تقارير إلى مجلس الإدارة تتضمن مقترحات حول التدابير الكفيلة بالتحكم في مخاطر عدم الإمتثال ومعالجتها،

- تقديم المساعدة لفائدة مصالح البنك بما يضمن الإمتثال للقوانين والتراتب الجاري بها العمل والممارسات السليمة والمواثيق المهنية والأخلاقية.

4.3- مراقبي الحسابات:(لمدة ثلاث سنوات 2013-2014-2015)

- مكتب "CHEKIR" لصاحبه السيد هشام الشقير؛

- مكتب « ABC » لصاحبه السيد زياد خديم الله

4- الأرقام الأساسية للبنك التونسي للتضامن :

تتمثل حصيلة النتائج المالية للبنك خلال الثلاث سنوات الأخيرة في ما يلي :

2014	2013	2012	(المبلغ بالألف دينار)
			النشاط
886 427	840 694	735 039	مجموع الموازنة
62 795	52 360	42 103	إيداعات الحرفاء
751 304	691 978	678 686	جاري القروض للحرفاء (1)
618 737	557 980	516 094	جاري القروض للحرفاء باستثناء جمعيات القروض الصغيرة
			النتائج
19 102	14 535	12 355	هامش الفائدة
3 849	2 775	2 826	حجم العمولات
22 962	17 324	15 183	النتائج المصرفية الصافي
15 223	12 863	12 476	النفقات العامة
3 582	(120)	(2 816)	النتيجة الصافية
42 498	38 847	38 908	الأموال الذاتية
			النسب المالية
%8,43	%-0,3	%-7,2	مردودية الأموال الذاتية
%66,3	%74	%82	ضارب الاستغلال (النفقات العامة للاستغلال/النتائج المصرفية الصافي)
%32,89	%28,75	%30	العمولات / الأجرور
77	59	51	النتائج الصافي/عدد الأعوان (أد.)

(1) بما في ذلك القروض الصغيرة المسندة عن طريق الجمعيات (اتفاقية تمويل لفائدة الدولة).

حافظ البنك على إحترام جميع المؤشرات الترتيبية للمراقبة الحذرة.

النسبة القانونية	31/12/2014	31/12/2013	31/12/2012	الحد الأدنى القانوني
نسبة السيولة	تفوق 100%	تفوق 100%	تفوق 100%	100%
نسبة القدرة على الإيفاء بالدين	42%	37%	58%	10%

II- المحيط الإقتصادي والمالي الوطني

لسنة 2014

بانتهاء المرحلة الإنتقالية وتكوين حكومة جديدة فتحت تحديات جمّة من أهمها إصلاح المالية العمومية ومراقبة تدهور الرصيد الجاري (9,8% من الناتج الداخلي الخام) في وضع اجتماعي يتسم بمطالب زيادات في الأجور.

وقد أظهر الإقتصاد الوطني نسبة نمو بلغت 2,5% مع العلم أن النسبة المنتظرة لسنة 2015 تبلغ 3% أي نسبة تبقى ضعيفة مقارنة بالتحديات في مجال تنشيط الإستثمار والتشغيل.
انخفضت نسبة البطالة لتبلغ 15,2% سنة 2014 مقابل 16,5% سنة 2013.

وقد أقلت المدخرات من العملة الصعبة السنة في مستوى 13.097 مليون دينار أي ما يعادل 112 يوما من الواردات مقابل 11.603 مليون دينار و 106 يوما سنة 2013 ، في المقابل ، بلغت المداخيل السياحية بالعملة 3.576 مليون دينار متدعمة بالتقلص الكبير لقيمة الدينار مقابل أهم العملات الأجنبية في 2014 ، وقد أقلت السنة بارتفاع بنسبة 11% مقارنة بسنة 2013 و 1,5% مقارنة بسنة 2010.

وقد عرف رصيد المبادلات التجارية تزايدا للواردات (4,6% مقابل 3,5% سنة 2013) وتباطؤا للصادرات (2,5% مقابل 4,3%) مما أدى إلى تراجع لنسبة التغطية بـ 2,5 نقطة مائوية تبلغ 67,6%.
وقد تأثر مؤشر الأسعار للإستهلاك العائلي بارتفاع أسعار المواد الغذائية (3,0%+) والملابس والأحذية (1,3%+) ليمرّ من 6% سنة 2013 إلى 5% سنة 2014.

كما سجلت سنة 2014 تحسنا ضعيفا للنمو الاقتصادي بتونس بلغ 2,5%.
وتأخذ نسبة النمو هذه في الإعتبار عودة النشاط الفلاحي وتطور، ولو بنسق أضعف من السنة الماضية للقيمة المضافة للصناعات المعملية والخدمات وذلك على الرغم من تراجع نمو الصناعات غير المعملية.
وقد ارتفعت القروض للإقتصاد من جهتها بنسبة 9,5% أي بنسق أسرع من ذلك المسجل سنة 2013 (6,8%).

وقد تواصل تحسن السيولة البنكية الذي تم تسجيله في الثلاثي الثالث من سنة 2014 خلال الربع الأخير من السنة أساسا بسبب تقلص الضغوطات على سوق الصرف في علاقة بتراجع عمليات شراء العملة من طرف البنوك لدى البنك المركزي التونسي من جهة وبسبب التأثير التوسعي للتداول الورقي على خزينة البنوك من ناحية أخرى.

خلال الثلاثي الرابع من سنة 2014، أدى تراجع طلب البنوك الدائنة على السيولة (363- مليون دينار) مع تحسن عرض السيولة من طرف البنوك المقرضة (24+ مليون دينار) إلى تراجع الإحتياجات الصافية للسيولة المتأتية من طرف البنوك.

وقد مرت النسب المتوسطة في السوق النقدية من 4,74 في جانفي 2014 إلى 4,93 نهاية سنة 2014. وقد سجل سعر صرف الدينار في السوق بين البنوك تراجعاً بـ11,5% سنة 2014 مقابل الدولار الأمريكي وبـ2,5% بالنسبة للدرهم المغربي وتحسناً طفيفاً بـ0,2% مقارنة باليورو و0,5% مقارنة باليان الياباني. وبصفة خاصة، فإن تحسن قيمة الدينار مقابل اليورو تبين تحسنه بداية من شهر جويلية بعد تقلصه بنسبة 1,6% خلال السدادي الأول من السنة. وتجدر الإشارة إلى أن سعر صرف اليورو مقابل الدولار في سوق الصرف العالمية قد تحسن بنسبة 12% في 2014 خاصة خلال السداسي الثاني.

III- نشاط البنك

I- نشاط الإقراض

1.1- تمويل المشاريع الصغرى

□ المصادقات

سجل نشاط البنك خلال سنة 2014 في مجال تمويل المشاريع الصغرى تطورا ملحوظا حيث بلغ عدد المصادقات 11 339 بمبلغ قروض يفوق 112,3 مليون دينار (م د) وبكلفة إستثمارات جمالية تقدر بـ150,6 م.د مقابل 9947 قرض بمبلغ قروض 99,146 م.د وكلفة إستثمار بـ142,3 م د خلال سنة 2013 مسجلا بذلك زيادة تقدر بـ13,9% من حيث عدد القروض و8,6% على مستوى حجم القروض.

نسبة التطور (%) 2014/2013	2014	2013	2012	
+13,9	11 339	9 947	6 016	عدد المصادقات
+8,6	112,3	103,4	61,3	مبلغ القروض (م د)
+0,7	150,6	142,3	85,6	تكلفة الإستثمارات (م د)

ومن المنتظر أن تساهم القروض المسندة خلال سنة 2014 في إحداث حوالي 17 300 موطن شغل. وبذلك تكون الحصيلة الإجمالية منذ إنطلاق نشاط البنك سنة 1998 إلى موفى سنة 2014 كما يلي :

- العدد الجملي للمصادقات : 147.718 قرض
- المبلغ الإجمالي للقروض : 1.016,677 م.د
- الكلفة الجمالية للمشاريع : 1.415,021 م.د

أ-التوزيع القطاعي للمشاريع الصغرى :

يبرز التحليل القطاعي إستثمار قطاع الخدمات بنسبة 64% من مبلغ المصادقات مقابل 25% للمهن الصغرى و6% للصناعات التقليدية وقرابة 5% للقطاع الفلاحي كما يبيّنه الجدول التالي:

القطاعات	2014		2013		2012		عدد المصادقات	%	مبلغ القروض (م د)	%
	عدد المصادقات	%	عدد المصادقات	%	عدد المصادقات	%				
الفلاحة	561	4,9	514	5,2	289	4,8	289	4,8	2,9	4,8
الصناعات التقليدية	2598	22,9	1991	20,0	1336	22,2	1336	22,2	3,9	22,2
المهن الصغرى	2965	26,1	2482	25,0	1443	24,0	1443	24,0	14,6	25,0
الخدمات	5215	46,0	4960	49,9	2948	49,0	2948	49,0	39,9	64,1
المجموع	11339	100,0	9947	100,0	6016	100,0	6016	100,0	61,3	100,0

ب-التوزيع الجهوي للمشاريع الصغرى:

سجلت كافة الولايات تطورا في عدد المصادقات خلال سنة 2014 مقارنة بالسنة الماضية وتقدر حصة الجهات الداخلية بـ45% من عدد المصادقات مقابل 47,3% سنة 2013. ويعود بالأساس إلى تراجع عدد المطالب الوافدة على البنك من هذه الجهات.

2014			2013			2012			الجهات
مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	
38,4	27,5	3113	31,8	26,4	2623	21,7	27,7	1665	تونس الكبرى
12,2	10,2	1154	11,3	9,8	973	5,2	7,6	456	الشمال الشرقي
9,9	11,5	1304	8,8	10,9	1084	6,1	14,4	866	الشمال الغربي
18,7	18,3	2072	17,9	17,6	1746	12,4	18,8	1130	الوسط الشرقي
9,9	9,2	1038	10,2	10,4	1034	5,6	11,3	682	الوسط الغربي
8,9	8,3	942	11,6	10,5	1043	4,9	7,9	475	الجنوب الشرقي
14,3	15,1	1716	11,8	14,5	1444	5,4	12,3	742	الجنوب الغربي
112,3	100,0	11339	103,4	100,0	9947	61,3	100,0	6016	المجموع

ت-توزيع المصادقات حسب المستوى التعليمي :

سجلت سنة 2014 إرتقاعا ملحوظا في حصة حاملي الشهادات العليا مقارنة بسنة 2013 حيث بلغت 2202 مصادقة بمبلغ يزيد عن 36,7 م د أي ما يمثل 19,4% من عدد المصادقات و 33% من حجم القروض مقابل 2015 مصادقة بمبلغ يناهز 35 م د خلال سنة 2013 .

ويبرز الجدول التالي توزيع القروض حسب المستوى التعليمي خلال سنتي 2013-2014:

2014			2013			2012			المستوى التعليمي
مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	
36,7	19,4	2202	34,9	20,3	2015	25,7	24,0	1445	حاملي شهادات عليا
75,6	80,6	9137	68,5	79,7	7932	35,6	76,0	4571	مستويات أخرى
112,3	100,0	11339	103,4	100,0	9947	61,3	100,0	6016	المجموع

ث- توزيع القروض حسب النوع الاجتماعي :

سجلت حصة المرأة خلال سنة 2014 تطورا من 38,7% من عدد القروض سنة 2013 إلى 41,6% خلال سنة 2014، مع الإشارة إلى أن هذه النسبة تشهد تحسنا ملحوظا من سنة إلى أخرى.

2014			2013			2012			النوع الاجتماعي
مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	مبلغ القروض (م د)	%	عدد المصادقات	
79,8	58,4	6619	74,6	61,3	6097	44	62,4	3753	الرجل
32,5	41,6	4720	28,8	38,7	3850	17,3	37,6	2263	المرأة
112,3	100,0	11339	103,4	100,0	9947	61,3	100,0	6016	المجموع

□ الإنجازات والدفعات

تطور حجم دفعات القروض من 95,8 م.د خلال سنة 2013 إلى 121,8 م.د خلال سنة 2014 أي بزيادة تقدر بـ28%.

2014		2013		2012		نوعية القروض
مبلغ القروض (م.د)	العدد	مبلغ القروض (م.د)	العدد	مبلغ القروض (م.د)	العدد	
72,1	4313	57,5	3597	44,7	3696	قروض متوسطة المدى
25,3	1737	24,1	3901	13,2	1737	دعم الأموال الذاتية (1)
9,5	1952	1,3	325	-	-	دعم المشاريع التي تمر بصعوبات
14,7	3495	12,9	2816	4	1209	قروض قصيرة المدى
121,8	13449	95,8	10639	61,9	6642	المجموع

(1) FONAPRAM + اعتماد الانطلاق

2.1- منظومة القروض الصغيرة:

استأنفت منظومة القروض الصغيرة نشاطها خلال الأربعة أشهر الأخيرة من سنة 2014 وذلك بعد صدور القانون عدد 46 لسنة 2014 مؤرخ في 24 جويلية 2014 الذي يتعلق بتنقيح المرسوم عدد 117 لسنة 2011 المؤرخ في 5 نوفمبر 2011 والمتعلق بتنظيم نشاط مؤسسات التمويل الصغير، وذلك بعد أن توقفت بالكامل عن النشاط خلال سنة 2013.

وقد تمكن البنك خلال الأربعة أشهر الأخيرة من سنة 2014 من:

— إبرام عقود برامج مع 148 جمعية بإعتمادات قدرها 24,4 م.د.

— إنجاز دفعات لفائدة الجمعيات بحوالي 22,7 م.د.

وقد مكنت الإعتمادات المحالة من إسناد 16 364 قرض صغير بمبلغ في حدود 20,3 م.د. على أن يتم استعمال بقية البرامج بداية سنة 2015.

3.2- التمويل الإسلامي:

تم خلال سنة 2014 مواصلة تنفيذ برنامج دعم تشغيل الشباب الممول من قبل البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 50 مليون دولار أمريكي وذلك من خلال:

- الإعلان عن طلب عروض دولي وضبط قائمة بـ 6 مكاتب لإستشارتها،

- قبول العروض وتقييمها لإختيار المكتب الذي سيرافق البنك في الإستشارات الفنية والتدريب والتدقيق والتنسيق الشرعي.

- عقد جلسة لمجلس الأمناء وجلستي عمل لكل لجنة (اللجنة الاستشارية، اللجنة الفنية، لجنة الجودة).

2- الإستخلاص :

سجل البنك في موفى سنة 2014 نسبة إستخلاص عامة بـ67,7% بالنسبة لجميع القروض التي يسندها البنك مقابل نسبة بـ66,9% في موفى سنة 2013.

1.2- قروض تمويل المشاريع الصغرى :

بلغ مجموع المبالغ التي حلّ أجل إستخلاصها خلال سنة 2014 ما يزيد عن 98,5 م د. وتقدر المبالغ المستخلصة خلال نفس الفترة ما قدره 72,5 م د أي بنسبة إستخلاص تقدر بـ73,6% مقابل 62 م د ونسبة إستخلاص بـ 64,1% خلال سنة 2013:

التطور 2014/2013	2014	2013	2012	السنة
+1,806	98,537	96,731	100,7	المبالغ التي حلّ أجلها (م د)
+10,505	72,521	62,016	59,68	المبالغ المستخلصة (م د)
+9,49	73,60	64,11	59,26	نسبة الإستخلاص (%)

ويعود هذا التحسن إلى العوامل التالية:

- القيام بحملات خصوصية لتحسين نسب الإستخلاص من ذلك:
 - التعاقد مع شركة متخصصة في إرسال البريد بتوجيه حوالي 10 آلاف مراسلة ومكنت من إستخلاص قرابة 3,9 م د،
 - عمليات ميدانية من المصالح المركزية لدعم بعض الفروع الجهوية على غرار صفاقس وبنزرت وتونس الكبرى وقبلي.
- تنشيط إجراءات التعويض من الصندوق الوطني للضمان بعنوان القروض غير قابلة للإسترجاع:
 - عدد الملفات التي تمت إحالتها للتعويض: 793 (مقارنة بـ392 أد خلال السنوات السابقة)
 - المبالغ المطلوب تعويضها: 3,1 م د (مقارنة بـ1,2 م د خلال السنوات السابقة)
 - المطالب التي تم تعويضها: 176 ملف بمبلغ قدره 0,5 م د (مقارنة بـ1,2 م د خلال السنوات السابقة)

2.2- قروض تمويل إقتناء الحاسوب العائلي:

توقف البنك عن إسناد هذا الصنف من القروض منذ سنة 2011، وقد تم تبعا لذلك تسجيل تقلص في المبالغ التي حلّ أجل خلاصها خلال سنة 2014 من 1,9 م د في سنة 2013 إلى 931 ألف دينار سنة 2014. ولمعالجة وضعية المبالغ المتخلدة بذمة الحرفاء، قام البنك باتخاذ جملة من الإجراءات تمثلت أساسا في مراسلة المنتفعين الذين لهم متخلدات بالذمة بريديا لدعوتهم لتسوية وضعيتهم.

3.2- منظومة القروض الصغيرة:

تواصل تراجع حجم المبالغ المستخلصة من 44,3 م.د خلال سنة 2012 إلى 29,3 م.د خلال سنة 2013 وإلى حوالي 24,1 م.د خلال سنة 2014 إلا أن إستئناف النشاط خلال الأربعة أشهر الأخيرة من سنة 2014 مكّن من إستعادة نسق الإستخلاص خلال هذه الفترة حيث تمت خلال الأربعة أشهر الأخيرة لسنة 2014، إحالة ما يزيد عن 17,8 م.د من قبل الجمعيات إلى البنك بعنوان الإستخلاصات. وتقدر النسبة العامة للإستخلاص إلى موفى سنة 2014 بحوالي 81% .

3- الموارد البشرية والتنظيم والرقابة الداخلية

1.3- الموارد البشرية

عدد الموظفين :

بلغ عدد موظفي البنك 298 موظفا في موفى ديسمبر 2014، يتوزعون كما يلي:

أ- حسب الصنف :

النسبة (%)	العدد	
62	184	إطارات وإطارات عليا
12	36	أعوان التسيير
21	62	أعوان التنفيذ
5	15	أعوان متعاقدون (في إطار إلغاء المناولة)
0	1	أعوان ملحقون لدى البنك
100	298	المجموع

تقدر نسبة التأطير بـ 62% وهو مؤشر هام لمزيد تحسين خدمات ومردودية أنشطة البنك.

ب- حسب النوع الإجتماعي :

النسبة (%)	العدد	
58	174	رجال
42	124	نساء
100	298	المجموع

تقدر نسبة العنصر النسائي بـ 42% .

ت-حسب الفئة العمرية :

النسبة (%)	العدد	
0	0	أقل من 25 سنة
25	74	25-35 سنة
63	186	36-50 سنة
7	22	51-55 سنة
5	16	55 سنة ما فوق
100	298	المجموع

تمثل نسبة الفئة العمرية للموظفين (أقل من 50 سنة): **88%**.

2.3- التكوين

قام البنك خلال سنة 2014 بعدد الأنشطة التكوينية لفائدة الأعوان سواء داخل المؤسسة أو خارجها لتطوير الكفاءات وتأهيل المهارات الفنية في عدة مجالات (الدروس البنكية، التدقيق الداخلي، المحاسبة، الشؤون القانونية والشراءات، الإعلامية، التمويل الإسلامي، إلخ). وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج التكوينية 67 مستفيدا إضافة إلى 15 إطارا منتفعا بالتكوين لدى الأكاديمية البنوك المالية، وبذلك يرتفع العدد الجملي للمنتفعين بالتكوين خلال سنة 2014 إلى 82 إطار.

وقد بلغت نفقات التكوين خلال سنة 2014 ما قدره **146,136** أدين مقابل 93,928 أدين خلال سنة 2013.

3.3- التنظيم والإعلامية:

تميّزت سنة 2014 في مجال تطوير الإطار التنظيمي للبنك بإصدار عديد المذكرات والمناشير تهدف إلى تحسين خدمات البنك وإضفاء مزيد النجاعة في إجراءات العمل المعتمدة وإحترام الإلتزامات القانونية والتشريعية للبنك. كما واصل البنك تعزيز نظامه المعلوماتي أساسا بـ:

- دعم البنية الأساسية الإتصالية من خلال تركيز منظومة إتصالية جديدة متطورة (téléphonie IP)،
- تثبيت المنظومة المعلوماتية (Unibank) وتوسيع مجال إستغلالها بإقتناء 150 رخصة إستعمال جديدة وتجديد عقد صيانة هذه المنظومة وتطويرها لتستجيب للمقتضيات الجديدة في مجال الخصم من المورد التي جاء بها قانون المالية لسنة 2014 ،
- تدقيق منظومة الإستخلاص قصد ضبط إحتياجات البنك لإقتناء تطبيق خاصة بالتصرف في النزاعات،
- تدعيم أسطول المعدات الإعلامية للبنك (حواسيب، آلات طباعة، إلخ).

4.3- نظام الرقابة الداخلية:

تميّز نظام الرقابة الداخلية للبنك خلال سنة 2014 بالقيام بالأعمال التالية:

- إحداث لجنة المخاطر،
- تسمية عضوين مستقلين بمجلس إدارة البنك لرئاسة لجنة المخاطر واللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي،
- إنهاء المتابعة لتقارير مراقبي الحسابات لسنوات (2010 و 2011 و 2012)،
- المصادقة على ميثاق الهيكل الدائم لمراقبة الإمتثال وتقرير نشاطه لسنة 2013 وبرنامج عمله لسنة 2014،
- إحداث لجنة تنسيق نظام المراقبة الداخلية (3CI).

4- الدراسات، التعاون والشراكة

1.4- الدراسات:

حرص البنك خلال سنة 2014 على التركيز على الجوانب النوعية في تدخلاته وذلك من خلال القيام بعدد الدراسات والمهام التي ستساعده على وضع الآليات الكفيلة بإضفاء النجاعة على أنشطته. وتتعلق أساسا بالمجالات التالية:

- الإنتهاء من الدراسة التقييمية المتعلقة بمنظومة القروض الصغيرة الممولة من قبل البنك الإفريقي للتنمية،
- إبرام عقد خدمات في مجال المرافقة والإحاطة المحاسبية،
- إبرام عقد خدمات في مجال الإحاطة والاستشارة الجبائية،
- إبرام عقد مع مكتب مختص لجرد الممتلكات الثابتة للبنك،
- إبرام عقد خدمات يتعلق بتطوير الصورة التسويقية والعلامة التجارية للبنك،
- إبرام عقد مع مكتب مختص لتقييم وتدقيق إجراءات وأساليب الإستخلاصات والنزاعات وأفاق تطويرها،
- الشروع في إنجاز مهمة تتعلق بتصفية الحسابات العالقة بالبنك.

2.4- التعاون والشراكة:

تميزت سنة 2014 بمواصلة العمل بعدد إتفاقيات الشراكة مع وزارة التكوين المهني والتشغيل والمندوبية العامة للتنمية الجهوية وديوان تنمية الغابات والمراعي بالشمال الغربي بالإضافة إلى إبرام إتفاقيات جديدة ، نذكر منها بالخصوص :

- إتفاقيات حول توفير التمويل الذاتي للحاصلين على موافقات مبدئية للتمويل من قبل البنك (-Britch gaz -strom- Fondation Suisse-Serept - سوق التنمية)،
- مواصلة تنفيذ برنامج إيزو (ISO.26000) المؤسسة ذات المسؤولية الإجتماعية (Entreprise ، Sociétale)
- الشروع في بلورة شراكات جديدة مع برنامج صندوق الصداقة القطري لتدعيم تمويل المشاريع لفائدة حاملي الشهادات العليا وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (PNUD) والوكالة الألمانية للتنمية (GIZ) .

IV- نتائج البنك التونسي للتضامن

1- القوائم المالية**1.1- الموازنة**

(بالآلاف دينار)

نسبة التغيير (%)	مبلغ التغيير	2014-12-31	2013-12-31	
				الأصول
<4,6>	<144>	2 976	3 120	الخزينة والبنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة
<15,4>	<17 518>	96 424	113 942	مستحقات على المؤسسات المالية والبنكية
8,6	59 326	751 304	691 978	مستحقات على الحرفاء
<7,4>	<187>	2 350	2 537	محفظة سندات الاستثمار
14,1	933	7 551	6 618	الأصول الثابتة
14,8	3 323	25 822	22 499	أصول أخرى
5,4	45 733	886 427	840 694	المجموع
				الخصوم والأموال الذاتية
				الخصوم
<21,5>	<799>	2 912	3 711	البنك المركزي وح ج البريدية
<8,0>	<84>	963	1 047	المؤسسات المالية والبنكية
19,9	10 435	62 795	52 360	ودائع وأموال الحرفاء
4,2	30 354	755 976	725 622	موارد خصوصية
11,4	2 176	21 283	19 107	خصوم أخرى
5,2	42 082	843 929	801 847	مجموع الخصوم
				الأموال الذاتية
-	-	40 000	40 000	رأس المال
1,7	69	4 090	4 021	الإحتياطيات
<2,4>	<120>	<5 174>	<5 054>	أرباح مؤجلة
3085	3 702	3 582	<120>	نتيجة الفترة
9,4	3 651	42 498	38 847	مجموع الأموال الذاتية
5,4	45 733	886 427	840 694	مجموع الخصوم والأموال الذاتية

2.1- التعهدات خارج الموازنة

(بالآلاف الدينار)

2014-12-31	2013-12-31	
880	641	كفالات و ضمانات مقدمة
-	-	التزامات مقدمة
880	641	مجموع الخصوم المحتملة
66 057	68 226	تعهدات التمويل المقدمة
695	695	تعهدات على الأسهم (مساهمات غير محررة)
66 752	68 921	مجموع التعهدات المقدمة
33 582	30 588	التعهدات التمويل المقبولة
584 008	523 702	ضمانات مقبولة
617 590	554 290	مجموع التعهدات المقبولة

3.1- قائمة النتائج

(بالآلاف دينار)

نسبة التغيير (%)	مبلغ التغيير	2014-12-31	2013-12-31	
32,2	6 108	25 096	18 988	إيرادات الإستغلال البنكي
31,1	5 037	21 236	16 199	فوائد دائنة ومداخيل مماثلة
85,0	2 810	6 115	3 305	عمليات مع البنوك
17,3	2 227	15 121	12 894	عمليات مع الحرفاء
<21,4>	<3>	11	14	أرباح متأتية من محفظة سندات تجارية وعمليات مالية
38,7	1 074	3 849	2 775	عمولات
28,2	470	<2 134>	<1 664>	أعباء الإستغلال البنكي
28,2	470	<2 134>	<1 664>	فوائد مدينة
-	-	-	-	خسارة على حافظة السندات والعمليات المالية
32,5	5 638	22 962	17 324	النتاج البنكي الصافي
<24,0>	<891 >	<2 822>	<3 713>	مخصصات المدخرات
527,8	95	113	18	إيرادات إستغلال أخرى
21,2	2 048	<11 700>	<9 652>	الأجور
9,7	312	<3 523>	<3 211>	أعباء الإستغلال العامة
32,0	271	<1 119>	<848>	مخصصات الإستهلاكات
4869,5	3 993	3 911	<82>	نتيجة الإستغلال
200,0	2	3	1	ربح/خسارة متأتي(ة) من إيرادات أخرى
751,3	293	<332>	<39>	الأداء على الشركات
3085	3 702	3 582	<120>	نتيجة الأنشطة العادية
-	-	-	-	ربح/خسارة متأتي(ة) من عناصر طارئة
3085	3 702	3 582	<120>	النتيجة الصافية
-	-	-	-	تغيرات محاسبية
3085	3 702	3 582	<120>	النتيجة الصافية بعد التغيرات المحاسبية

4.1- جدول التدفقات النقدية

2014-12-31	2013-12-31	
		نشاط الاستغلال
24 540	18 391	مداخل الاستغلال البنكي
<33>	<43>	أعباء الاستغلال البنكي
-	-	إيداعات أو سحبوات لدى مؤسسات مالية وبنكية أخرى
<56 351>	<36 236>	اقرضات و تسبيقات أو تسديد ديون وتسيقات لفائدة الحرفاء
4 425	1 177	إيداع أو سحب ودائع الحرفاء
<11 252>	<10 419>	مبالغ محولة لفائدة العاملين بالبنك ولفائدة مدينين آخرين
<4 248>	24 315	تدفقات نقدية أخرى متأتية من نشاط الاستغلال
<35>	<41>	الأداء على الشركات
<42 953>	<2 856>	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من نشاط الاستغلال
		نشاط الإستثمار
-	-	فوائد ومرايبح متأتية من محفظة الإستثمار
-	-	شراءات أو بيوعات محفظة الإستثمار
<2 051>	<386>	شراءات أو بيوعات أصول ثابتة
<2 051>	<386>	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من نشاط الإستثمار
		نشاط التمويل
<4 964>	<4 484>	تسديد ديون
33 217	98 377	زيادة أو انخفاض الموارد الخصوصية
28 252	93 893	التدفقات النقدية الصافية المتأتية من نشاط التمويل
<16 752>	90 651	تغيرات صافية في السيولة المالية و ما يعادلها خلال السنة المالية
112 794	22 143	السيولة المالية وما يعادلها في مفتتح السنة المالية
96 042	112 794	السيولة المالية وما يعادلها في نهاية السنة المالية

2- تحليل القوائم المالية لسنة 2014

سجل البنك نموا في حجم موازنته بنسبة 5,4 % لتبلغ ما قيمته 886,427 مليون دينار (م د) في 31 ديسمبر 2014 مقابل 840,694 م د في نهاية سنة 2013.

وفي هذا الإطار سجل بند المستحقات على الحرفاء الذي يمثل بمفرده 84,8% من أصول البنك تطورا بنسبة 8,6% في المقابل سجل بند الموارد الخصوصية الذي يستأثر بـ 85,3% من مجموع الموازنة نموا بنسبة 4,2%.

كما حقق البنك في 31 ديسمبر 2014 ناتجا بنكيا صافيا بـ 22,962 م د مسجلا بذلك تطورا بنسبة 32,5% مقارنة بما حققه خلال سنة 2013. كما تحسنت النتيجة الصافية من نتيجة سلبية بـ 120 ألف دينار خلال سنة 2013 إلى نتيجة إيجابية بـ 3,582 م د خلال سنة 2014.

1.2- الموارد

الأموال الذاتية :

بلغت الأموال الذاتية للبنك ما قدره 42,498 م د في 31 ديسمبر 2014 مقابل 38,847 م د سنة 2013. وتتكون هذه الأموال بالخصوص من رأس المال (40 م د) وإحتياطيات قدرها 4,090 م د ونتائج سلبية مؤجلة بمبلغ 5,174 م د ونتيجة صافية إيجابية لسنة 2014 في حدود 3,582 مليون دينار.

الموارد الأخرى :

بلغت الموارد الأخرى للبنك 843,929 م د في موفى سنة 2014 مقابل 801,847 م د في موفى سنة 2013، وهي موزعة كما يلي:

الإقتراضات والموارد الخصوصية :

تطورت هذه الموارد خلال سنة 2014 بـ 30,354 م د إذ بلغت في موفى هذه السنة 755,976 م د مقابل 725,622 م د في موفى سنة 2013. وتتوزع هذه الموارد كما يلي:

النسبة (%)	المبلغ (م د)	الموارد الداخلية
32,56	246,161	خط تمويل القروض الصغيرة المسندة من قبل الجمعيات
24,22	183,100	الصندوق الوطني للتشغيل لتمويل المشاريع الصغرى
23,69	179,128	الرصيد الصافي للصندوق الوطني للزهوض بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى
3,26	24,632	البرامج الخصوصية للصندوق الوطني للتشغيل لتمويل المشاريع الصغرى
2,65	20,000	اعتماد من الدولة
1,74	13,181	خط تمويل مال متداول بالصناعات التقليدية
1,32	10,000	موارد وزارة الفلاحة (قروض صغيرة)
1,98	14,990	خط اعتماد الانطلاق
0,86	6,527	الرصيد الصافي للصندوق الخاص بالتنمية الفلاحية
0,25	1,857	برنامج التعاون التونسي البلجيكي
0,15	1,100	البرنامج الجهوي للتنمية
0,20	1,505	خط تمويل BRITCH GAZ
0,06	0,475	خط تمويل ETAP AUTOFINANCEMENT
0,06	0,444	برنامج تعاون مع منظمة الأمم للتنمية المحلية (قروض صغيرة)
0,03	0,197	خط تمويل STORM
0,03	0,304	برامج أخرى

93,05	703,501	مجموع الموارد الداخلية (1)
		الموارد الخارجية
6,59	49,834	قرضي الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي
0,36	2,641	خط تمويل البنك الإسلامي للتنمية
6,94	52,475	مجموع الموارد الخارجية (2)
100,0	755,976	مجموع الموارد الخصوصية (1)+(2)

ودائع وأموال الحرفاء

سجل رصيد وودائع وأموال الحرفاء لدى البنك إرتفاعا بـ10,435 م د أي بنسبة 19,9 % حيث بلغ في موفى سنة 2014 ما قدره 62,795 م د منها 57,364 م د بعنوان الحسابات الخاصة بقروض تمويل المشاريع الصغرى.

البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

انخفضت المبالغ المرصودة بالخزينة العامة والبنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية في موفى سنة 2014 لتبلغ 2,912 م د مقابل 3,711 م د سنة 2013.

الخصوم الأخرى

إرتفع بند الخصوم الأخرى من 19,107 م د سنة 2012 ليبلغ 21,283 م د في موفى 2014 ، وهو يمثل أساسا أعباء للدفع بعنوان تأمينات و ضمانات (6,877 م د) وأعباء إجتماعية (4,655 م د) ورصيد حسابات ما بين الإدارات (4,959 م د) .

2.2- الاستعمالات

المستحقات على الحرفاء:

تطورت المستحقات على الحرفاء بزيادة قدرها 59,326 م د أي بنسبة 8,6 % لترتفع من 691,978 م د في نهاية سنة 2013 إلى 751,304 م د في موفى سنة 2014 وهي مبوبة كما يلي:

المبلغ (م د)	البند
476,578	قروض متوسطة المدى
169,090	إعتمادات مسندة من ص و ن ص ت م ص
30,889	فوائد غير مستخلصة
0,805	فوائد للقبض
132,567	القروض الصغيرة المسندة من قبل الجمعيات
-30,844	مدخرات على القروض
-31,049	فوائد مخصصة
3,268	عمولات وفوائد دائنة على الحرفاء
751,304	المجموع

الخزينة والبنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة

إنخفض مبلغ هذا البند من 3,120 م د سنة 2013 إلى 2,976 م د في 31 ديسمبر 2014.

مستحقات المؤسسات المالية والبنكية

سجل هذا البند في موفى سنة 2014 تراجعاً بنسبة 15,4% ليبلغ 96,424 م د مقابل 113,942 م د سنة 2013.

الأصول الثابتة:

بلغ بند الأصول الثابتة صافية من الإستهلاكات 7,551 م د في موفى سنة 2014 مقابل 6,618 م د في نهاية سنة 2013.

محفظة المساهمات:

إنخفض المبلغ الصافي للمساهمات بـ 187 م د أي من 2,537 م د سنة 2013 إلى 2,350 م د في 31 ديسمبر 2014. ويمثل هذا الإنخفاض مخصصات المدخرات لسنة 2014.

أصول أخرى:

ارتفع مبلغ الأصول الأخرى بمبلغ قدره 3,323 م د أي بنسبة 14,8% إذ بلغ 25,822 م د في موفى سنة 2014 مقابل 22,499 م د في نهاية سنة 2013. ويمثل أساساً مستحقات بعنوان عمولات التصرف في خطوط التمويل ومبالغ في طور التسوية.

3.2- التعهدات خارج الموازنة

سجلت التعهدات المقدمة بعنوان القروض والمساهمات المكتتبه خلال سنة 2014 تراجعاً طفيفاً بنسبة 3,1% مقارنة بسنة 2013 حيث تقدر هذه التعهدات بـ 66,752 م د في 31 ديسمبر 2014 مقابل 68,921 م د في 31 ديسمبر 2013.

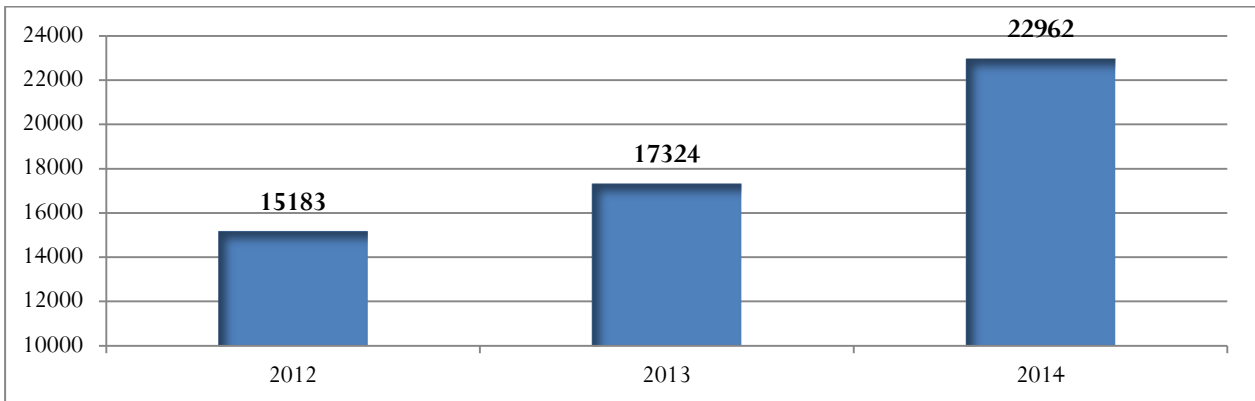
ارتفع مبلغ التعهدات المقبولة من 554,290 م د سنة 2013 إلى 617,590 م د في موفى سنة 2014. وتمثل بالخصوص الضمانات على القروض المقدمة من الصندوق الوطني للضمان (584,008 م د) والتمويلات المسندة على إتمادات ميزانية الدولة (33,582 م د).

كما ارتفعت الخصوم المحتملة لتبلغ في موفى سنة 2014 ما قدره 880 م د مقابل 641 ألف دينار في نهاية سنة 2013.

4.2- النتائج:

الناتج البنكي الصافي

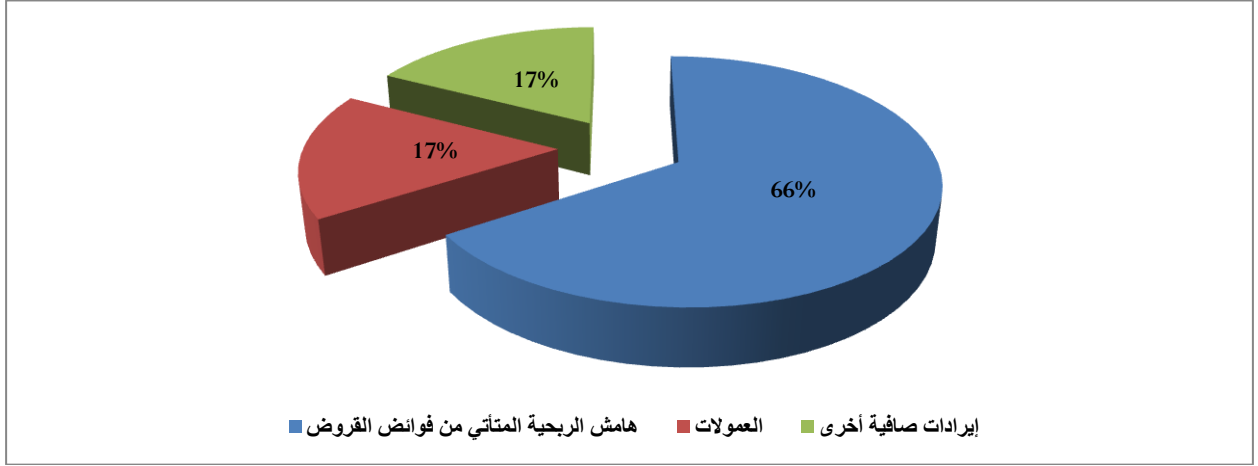
سجل الناتج البنكي الصافي تطوراً ملحوظاً من 17,324 م د سنة 2013 إلى 22,962 م د خلال سنة 2014 أي بزيادة قدرها 32,5%.



وتمثل المداخل المتأتية من الفوائد 83,2% من الناتج البنكي الصافي خلال سنة 2014.

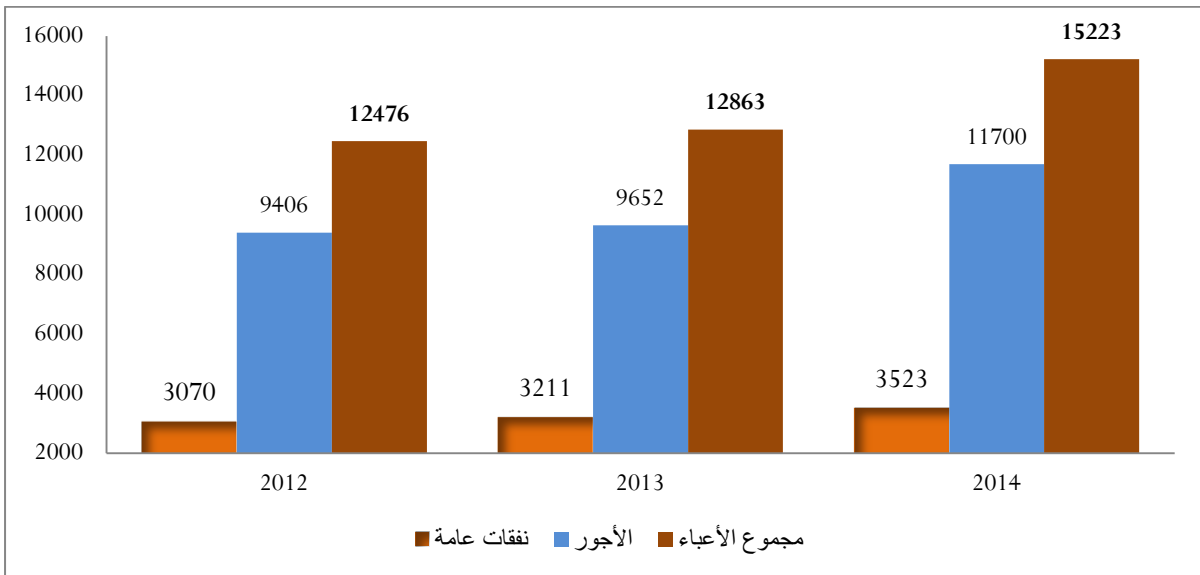
سجلت حصة العمولات من الناتج البنكي الصافي ارتفاعا بـ 38,7% خلال سنة 2014 لتبلغ 3,849 م د مقابل 2,775 م د خلال السنة الماضية رغم تسجيل تراجع ملحوظ في عمولة التصرف في القروض الصغيرة (453 أ د).

ويبرز الرسم التالي هيكله الناتج البنكي الصافي للبنك خلال سنة 2014:



النفقات العامة :

سجلت الأجور وأعباء النفقات العامة ارتفاعا من 12,863 مليون دينار خلال سنة 2013 إلى 15,223 مليون دينار سنة 2014 متأتية أساسا من تنفيذ الهيكل التنظيمي للبنك وتوحيد المنح المسندة للموظفين بالنسبة للبنوك العمومية كما يبرزه الرسم التالي:



بلغت نسبة تغطية الأجور بالعمولات 32,9% خلال سنة 2014 مقابل 28% في سنة 2013 .

وتبعاً لمستوى النفقات العامة فقد بلغ مؤشر الإستغلال في نهاية سنة 2014 (بدون إعتبار الإستهلاكات)، 66,30% مقابل 74,25% خلال سنة 2013 مسجلا بذلك تطور إيجابيا بـ 8 نقاط بين 2013 و2014.

النتيجة الصافية:

سجل البنك نتيجة صافية ايجابية بـ 3,582 مليون دينار في سنة 2014 مقابل نتيجة سلبية بـ 120 ألف دينار سنة 2013 .

